اختتام ورشة حول الاتصال والتواصل المجتمعي للتوعية بحقوق الطفل والأحداث

صنعاء/14أكتوبر:

اختتم اتحاد نساء اليمن بأمانة العاصمة ورشة تدريبية على كيفية الاتصال والتواصل المجتمعي للتوعية بحقوق الطفل والأحداث نظمها على مدى ثلاثة أيام المكتب التنفيذي للاتحاد.

وهدفت الورشة التي تأتي في إطار مشروع الحماية القانونية للأحداث الذي ينفذه الاتحاد إلى إكساب 32مشاركا ومشاركة من عقال الحارات وأئمة المساجد والمرشدين والاختصاصيين الاجتماعيين والمحامين واتحاد نساء اليمن الذين يمثلون محافظات (صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، لحج، إب، ذمار، وعمران) معارف ومهارات عن وسائط وأنواع الاتصال وفن قيادة حملات التوعية في مجال حقوق الطفل وتنمية المجتمع المبنية على الاحتياجات ومفهوم المشاركة المجتمعية ودور المنظمات الطوعية.

وفي الاختتام أكدت الأخت رمزية الارياني الأمينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام رئيسة اتحاد نساء اليمن أهمية الورشة في إيصال الرسالة التوعوية إلى المجتمع عن حقوق الطفل بشكل عام والأحداث بشكل خاص..مشيرة إلى حرص الاتحاد على مشاركة أئمة المساجد والقضاة والمحامين والعقال وأعضاء المجالس المحلية في توصيل الرسالة التوعوية للمجتمع في مختلف المجالات والتوعية بحقوق الطفل والحدث.

كما أكدت حاجة المجتمع إلى التوعية بالقضايا الاجتماعية كحقوق الطفل والمرأة وغيرها من القضايا من منظور إسلامي، وحثت خطباء المساجد على نقل الرسائل المتلقاة من الورشة للمجتمع بمنظور ديني.

فيما استعرض عبدالسلام الخديري في كلمة المشاركين ما تضمنته الورشة من معارف وخبرات عن حقوق الطفل والحدث..لافتا إلى أن التوعية بقضايا الطفولة والأحداث تحافظ على تماسك المجتمع.

وفي الأخير وزعت رئيسة الاتحاد الشهادات على المشاركين في الدورة وتمنت لهم مزيدا من التقدم والازدهار في أداء مهامهم.

يجب الاهتمام بها مبكراً

الطفولة هي أساس البراءة المطلقة وهي الخطوة الأولى للابتكار والاكتشاف

الطفل مبدع مخلص في عمله واضح في رؤيته ويجب مساعدته في التعبير عن أفكاره دون قيود

د. زينب حزام

كيف يمنح الطفل الفرح ؟

- وكل مايعيش فيه الطفل ويلقاه مثير إلى أقصى درجات الجنون فالحالة الوحيدة التي تليق به هي إمطار من حوله بالأسئلة (ماهذا ؟ ... كيف حصل؟!) وغيرها من الأسئلة التي تدهش الكبار وإذا لم يجب الكبار عن هذه الأسئلة يعيش الطفل حالة من الاحباطات ، أما الإجابة فربما تمنحه شرارة الإبداع وتفجر فيه أروع ما يستطيعه من فكر وفن وكتابة.

لماذا لا نساعد الطفل في أن يعانق الفرح ؟ ولماذا لا ندعوه إلى الاكتشاف والإبداع ما دمنا على قيد الحياة وفي صحة جيدة ، وحريصين كل الحرص على أن نمد مسيرة الإبداع والاكتشاف ومساعدة الأطفال على البحث والتنقيب عن كل جديد ومفيد لهم؟

- إن منح الأطفال الألعاب والدمى يساعدهم على التفكير والاكتشاف فقد كنت في طفولتي امتلك صندوقاً خشبياً جميلاً أغرتني مساحته على التخيل أنه قطار ملون يأخذني مع أفراد أسرتي في رحلة ممتعة لا قيمة للزمن فيها وليس للأرض فيها حق الجاذبية وفي هذا القطار الخشبي كنا نصعد إلى السحاب وننزلق على قوس قزح الذي كان يشرب رذاذ المطر من بين أشعة الشمس حتى وصلنا غابتنا الجميلة فكانت مظلة فتخيلناها شجرة وجلسنا تحتها نمارس الأعمال الدرامية التي نسجناها في خيالنا الثري بالإبداع والقصص التي ابتكرناها من خيالنا .

كان الجو حاراً في شهر مايو في عدن ، وكنا نتعطش لشرب الماء البارد هذا ما كان يجعلنا نحلم دوماً بقدوم الشتاء وبمرور الأيام والأشهر والسنوات لم يتبق من طفولتي سوى دمى قديمة وقطع خشبية لم تعد تعتلي أقواس قزح.

إن الطفولة هي أساس البراءة المطلقة وهي الخطوة الأولى للابتكار والإكتشاف والطفل توّاق دوماً للعمل الجماعي الذي لايستطيع تنفيذه الكبار ، ويحرص باستمرار على نجاح هذا العمل الجماعي لإنجاح اسمه.

والطفل باستمرار مخلص في تنفيذ عمله واضح جداً في رؤيته.. مبدع على الإطلاق وليس هناك طفل غير مبدع لأنه على الأقل ليس هناك طفل لا يرسم .. وليس هناك طفل لم يأخذ دوراً يمثله في لعبة!.

لذا من الضروري مساعدة الطفل في التعبير عما يجول في خاطره.. وما يريد قوله ، بالطريقة التي يريدها هو ، فلا نجعل حواسنا تملك زمام إدراكنا ، بل نسلم القيادة للعقل والطفل في التعبير عن أفكاره وما يريد قوله.

الطفل يمتلك قدرات خلاقة

إن الحكومات مسئولة عن أشياء قد لا تراها العين الآن ولكن نتائجها وآثارها ستظهر حتماً مستقبلاً أي أن هناك أشياء يجب أن نهتم بها في وقت مبكر لحاجة البلاد إليها في وقت متأخر وفي مقدمتها الاهتمام بالأطفال الذين هم الأساس لبناء مجتمع متكامل وهذا بالضرورة يلزمنا أن نضع نصب أعيننا تغذية وصحة الأم والطفل.

إن استثمار الجهد والمال والرعاية الكاملة للأطفال هو استثمار لمستقبل أي مجتمع لان التنمية تقوم على الإنسان القادر الصحيح المتمتع بقدرات خلاقة وتفكير منظم وسليم وهذه الصفات لا تكتسب في الكبر.

إن البعد عن تدريس التربية الريفية هو الفشل في إثارة الرغبة عند التلاميذ لمعرفة البيئة فحديقة المدرسة والمشتل ميدان خصب لذلك إذ يستطيع الاعتناء بزهورهما الجميلة وتنسيقها وإضافة مفردات جديدة لحصيلتهم اللغوية بالتعرف على أسماء النباتات لكن مدارسنا مبان متراصة مساحاتها واسعة والخضرة فيها لا تبصرها العين في حين يفترض أن تكون حديقة زاهرة.

ويأتي الطفل إلى المدرسة ليبدأ تكوينه العقلي والحضاري والإنساني، لذلك ينبغي أن تكون المدرسة قطعة من الجمال والنظافة والتنسيق لان الطفل الذي نستقطبه في هذه المدارس يتعلم بأذنيه وعينيه.

تحديات جديدة

وتلعب وسائل وأساليب الاتصال الحديثة دوراً بارزاً في حياة الأطفال في مجتمعنا وبالذات في تعديل وتطوير وتنمية نظرة الطفل إلى المستقبل المشرق والى نوعية الحياة التي يرغب العيش فيها وتحقيقها لتوفير اكبر قدر من الرضا والسعادة . فقد يسرت تلك الأساليب الاطلاع على صور ونماذج ومستويات عديدة ومتنوعة للحياة في شتى مناطق العالم وساعدت على إثارة مزيد من الاهتمام بنوعية الحياة والنظرة إلى المستقبل ، وبخاصة بين الأجيال الصاعدة للإفادة من خبرات الماضي وتجارب الآخرين مع تنمية القدرة على الانتقاء والاختيار ولم يشذ عن ذلك مجتمعات العالم الثالث التي تعيش في مستوى أفضل لنوعية حياتها وليس ثمة شك في أن تسهيلات الاتصال الالكتروني لها ثمنها الفادح . فقد ظهرت تحديات اجتماعية وسيكولوجية وحدثت تغيرات جذرية في أنماط الثقافات الأصلية والمتوارثة ونشأت مشكلات وانحرافات سلوكية أثرت سلباً على مستوى ونوعية الحياة في معظم المجتمعات وتتطلب التصدي لها من كل الهيئات وعلى مختلف المستويات.

لقد أسهمت الثورة الالكترونية في توسيع دائرة ثقافة الطفل وأقيمت على أسس ومبادئ وقيم ترسخ في ذهن الطفل الحرية والديمقراطية والمساواة والمسؤولية الجماعية والتكافؤ والقدرة على فتح مجالات الاتصال والتبادل الفكري والاستفادة من خبرات الآخرين وتفهم أنماط الحياة المتباينة والاسترشاد بأساليب حياتهم في توجيه سلوكيات وعلاقة الأفراد وإعداد الخطط والمشروعات اللازمة للارتقاء بنوعية حياتهم ولكن هل يؤدي ذلك كله في آخر الأمر إلى تقارب نوعيات الحياة على مستوى العالم بحيث تختفي عوامل ونزعات التفرقة والتمايز وعملية الاتجار بالأطفال وبيع أعضائهم وممارسة الدعارة باستخدام الفتيات القاصرات وغيرها من الأعمال اللاخلاقية التي تثير الشكوك المتبادلة بين أفراد المجتمع ؟!

سؤال صعب الإجابة عنه.

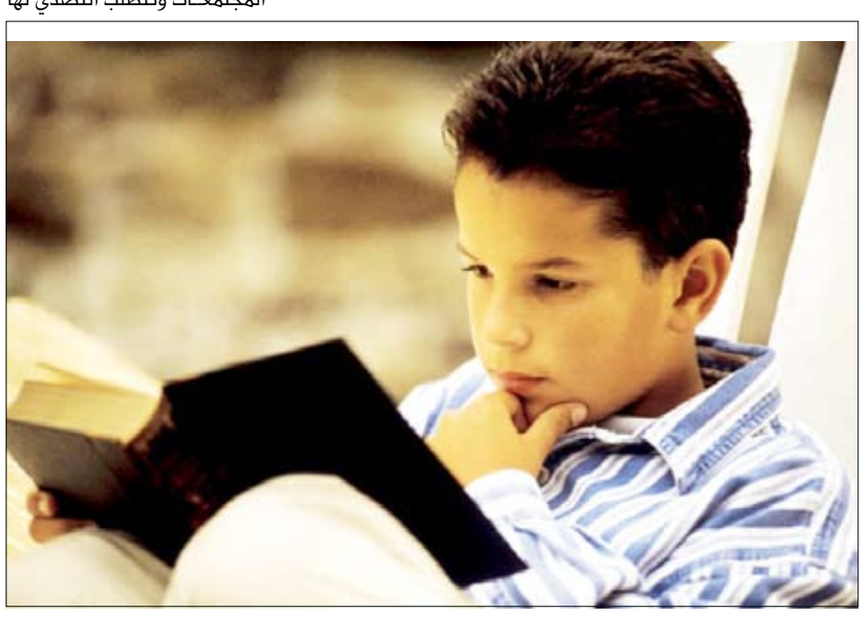

منح الأطفال الألعاب والدمى يساعدهم على التفكير والاكتشاف

اتحاد نساء اليمن يعقد لقاء تشاورياً لمناقشة التعليم في اليمن

صنعاء/محمد فؤاد:

نظم المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع شبكة منظمات المجتمع المدني للتنمية لقاءً تشاورياً لمناقشة التعليم في اليمن ضم عدداً من التربويين وممثلي منظمات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم وقطاع تعليم الفتاة والمنظمات المانحة .

وهدف اللقاء إلى مناقشة عدد من أوراق العمل حول حملة التعليم والمناصرة ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية إضافة إلى ما تم انجازه لدعم تعليم الفتاة وتفعيل المشاركة المجتمعية وغيرها من المواضيع المتعلقة بالتعليم في اليمن .

وأكدت رئيس اتحاد نساء اليمن رمزية الارياني في اللقاء أهمية الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة من اجل تحقيق أهداف التنمية وفي مقدمتها التعليم الذي يعتبر مفتاح التنمية لأي بلد .

وأشارت إلى تحديات التعليم في البلاد ..لافتة إلى أن 66 بالمائة في اليمن يعانون من الأمية منهم أكثر من 40 بالمائة من النساء وشددت على ضرورة التعاون بين منظمات المجتمع المدني والحكومة للتخفيف من الأمية والحد من تسرب الأطفال من التعليم ودفع الأسر إلى إلحاق أبنائهم في الصفوف التعليمية خاصة في الأرياف من خلال توعيتهم بأهمية التعليم وتشجيعهم بإلغاء الرسوم الدراسية والزي المدرسي في القرى .

وتطرقت الارياني إلى الدراسة الميدانية التي نفذتها منظمات المجتمع المدني حول احتياجات المجتمع للتعليم وسعيها إلى ضم هذه الدراسة في إستراتيجية وزارة التربية والتعليم بهدف التخفيف من الأمية خاصة في الأرياف .

من ينقذ الطفلة أسمهان المرض ؟!

لن نسرد قصة خيالية، ولن ندخل في خطابات العطف والرجاء ، فالقصة واقع معاش لطفلة من الحديدة ترغب في إسترجاع بسمتها التي فقدتها نتيجة مرض أصابها وحرمها من الابتسامة البريئة .

إنها طفلة بريئة حقا" عمرها لايتجاوز 8 سنوات ، من أسرة فقيرة ومحرومة ، اسمها أسمهان علي شيذلي من منطقة الكدن ((قرية الصرح)) بمديرية باجل محافظة الحديدة أصيبت بمرض أفقدها الجانب الأيسر من الوجة من أسفل العين إلى جانب الانف شاملة الفك العلوي الايسر الذي بدورة يعاني ما يسمى (بغرغرينة في الوجه) مما أدى إلى أكل نصف وجهها وقد قرر الأطباء إجراء عملية لها في الخارج وقد سهل الله بأن جاء أ.د. أسامة عنتر بزيارة إلى المستشفي الكويتي التعاوني بالحديدة - اليمن - وشخص الحالة وأفاد انه يمكن إجراء العملية خلال 3 أيام لأنه سيغادر اليمن في 11 -1-2011م كونها تحتاج الى تنظيف للجرح الذي في الوجة وأستئصال الغرغرينة ثم إجراء عدد من العمليات وهي تحتاج لعدة عمليات بتكلفة 6000 دولار وحالة أسرة المريضة صعبة للغاية ؛؛ إنها طفلة صغيرة بريئة ، من أسرة فقيرة ، فابوها عاطل عن العمل ، ورغم ذلك حاول ان يضحي بكل ما يملك ، بل باع من اثاثه كل ما يمكن ان يباع من اجل علاج فلذة كبده الوحيدة حتى أنهم لم يجدوا أجرة العلاج والفحص في المستشفى لأجراء الفحص .

ندعو من لديه القدرة إلى مساعدة الطفلة لإجراء العملية وجزاه الله خيرا، وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا ، ومن لديه الرغبة في المساعدة نرجو التواصل مع الحديدة على الرقمين التاليين :

(773641650 - 736000766)